

متابعة الانتخابات البرلمانية "مجلس النواب"

في جمهورية مصر العربية

(١٠ - ١١ نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠٢٥)

تقرير متابعة أولي

اليوم الأول: الاثنين ١٠ نوفمبر/ تشرين ثان ٢٠٢٥ - الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت القاهرة

خلفية:

انطلقت صباح اليوم وقائع التصويت في الانتخابات البرلمانية في جمهورية مصر العربية، لانتخاب مجلس النواب الغرفة الأولى للبرلمان المصري، لفترة تمتد من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٣٠، وتعد الانتخابات البرلمانية الجارية هي الانتخابات الدورية الثالث منذ إقرار دستور البلاد في يناير/كانون ثان ٢٠١٤ فيما تعد تاسع عملية انتخابية تشهدها البلاد منذ العام ٢٠١٥.

وحدد الدستور المصري (المعدل في ٢٠١٩) صلاحيات مجلس النواب بشكل واضح وشامل، ووفقاً للمادة ١٠١ من الدستور يتولى مجلس النواب (سلطة التشريع وسن القوانين وتعديلها، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس صلاحيات الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وصلاحيات إعلان حالة الطوارئ أو إعلان الحرب، بالإضافة إلى صلاحيات تعديل الدستور، فضلاً عن صلاحيات التصديق على الاتفاقيات الدولية العامة ومعاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان.

ويحق لنحو "تسعة وستون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر" مصري (بحسب آخر نتائج تصويت في انتخابات مجلس الشيوخ أغسطس/آب الماضي) وهم يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المقيدين في قاعدة بيانات الناخبين لكل من بلغ ١٨ عاماً قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في ٤ أكتوبر/ تشرين أول ٢٠٢٥، بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب.

ويبلغ عدد لجان الاقتراع في الجمهورية، نحو (١٠٨٩٣) لجنة فرعية في (١٤٣) دائرة عامة، موزعين (٥٦٠٦) لجنة في المرحلة الأولى يتبعون (٧٠) لجنة عامة، (٥٢٨٧) لجنة فرعية تتبع (٧٣) لجنة عامة في المرحلة الثانية

ويبلغ إجمالي عدد أعضاء مجلس النواب (انتخاب وتعيين): (٥٩٦) عضواً، إذ يبلغ عدد المقاعد بالانتخاب (٥٦٨) عضواً. بينما يعين رئيس الجمهورية نسبة لا تتجاوز ٥% من إجمالي عدد المقاعد، وهو ما يعادل (٢٨) مقعداً. ويحدد قانون مجلس النواب نسب تمثيل الفئات الخاصة على النحو التالي (٨) مقاعد للمصريين بالخارج، (٨) مقاعد لذوي الإعاقة، (٢٤) مقعداً للأقباط، و(١٦) مقعداً للعمال والفلاحين، و(١٦) مقعداً للشباب، على ألا يقل تمثيل النساء عن (١٤٢) سيدة منتخبة في مجلس النواب وذلك وفقاً لما نص عليه الدستور بأن يخصص للمرأة ما لا يقل عن ٢٥% من إجمالي عدد المقاعد).
وتقسم مقاعد البرلمان مناصفة بين نظامين أولهما، نظام القائمة المغلقة المطلقة ويبلغ (٢٨٤) مقعداً، وثانيهما النظام الفردي (٢٨٤) مقعداً.

وفيما يتعلق بالمقاعد المخصصة للقوائم، تقسم محافظات الجمهورية إلى (٤) دوائر انتخابية بنظام القوائم المغلقة المطلقة كما يلي:

أ.دائرتان تضم كل منهما (٤٠) مقعداً

١- دائرة قطاع شرق الدلتا ٧ محافظات المرحلة الثانية

٢- دائرة قطاع غرب الدلتا ٣ محافظات (الإسكندرية، البحيرة، مطروح) المرحلة الأولى

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (٤٠) مقعداً، ثلاثة مترشحين من المسيحيين، ومترشحان اثنان، من العمال والفلاحين ومترشحان اثنان من الشباب، ومترشح من الأشخاص ذوي الإعاقة، ومترشح من المصريين المقيمين في الخارج، على أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (٢٠) امرأة على الأقل.

ب.دائرتان تضم كل منهما ١٠٢ مقعد

١- دائرة قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا ٦ محافظات المرحلة الثانية

٢- دائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد ١١ محافظة (الجيزة والصعيد والبحر الاحمر)

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (١٠٢) من المقاعد، تسعة مترشحين من المسيحيين، وستة مترشحين من العمال والفلاحين، وستة مترشحين من الشباب، وثلاثة مترشحين من الأشخاص ذوي الإعاقة، وثلاثة مترشحين من المصريين المقيمين في الخارج، وعلى أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (٥١) امرأة على الأقل.

فيما تعد قائمة واحدة هي "القائمة الوطنية من أجل مصر" هي المتنافسة في الدوائر الأربعة المخصصة لنظام القائمة، ووفق القانون تحتاج القائمة للنجاح فقط نسبة ٥٪ على الأقل من إجمالي عدد الناخبين المقيدين في تلك الدائرة.

بينما يتنافس على المقاعد المخصصة للنظام الفردي: (٢٥٩٨) مرشحاً على (٢٨٤) مقعداً بالنظام الفردي.

وتجرى انتخابات مجلس النواب على مرحلتين:

- **المرحلة الأولى تضم ١٤ محافظة (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة ومطروح)** ويبلغ إجمالي المصوتين في المرحلة الأولى نحو ٣٥ مليوناً و ٢٧٩ ألفاً و ٩٢٢ ناخباً، مقسمين على (٧٠) دائرة انتخابية.

- **المرحلة الثانية تضم ١٣ محافظة (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية، دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء وجنوب سيناء)** ويبلغ إجمالي المصوتين في المرحلة الثانية نحو ٣٤ مليوناً و ٥٣ ألفاً و ٣٩٦ ناخباً، مقسمين على (٧٣) دائرة انتخابية.

ووفق البرنامج الزمني الذي أعلنته الهيئة الوطنية للانتخابات في ٤ أكتوبر/ تشرين أول الماضي، تبدأ المرحلة الأولى بتصويت المصريين في الخارج يومي ٧ و ٨ نوفمبر/تشرين ثان ٢٠٢٥، بينما يبدأ التصويت في الداخل يومي ١٠ و ١١ نوفمبر/تشرين ثان الجاري. على أن يتم إعلان النتيجة يوم ١٨ نوفمبر/تشرين ثان. بينما تبدأ المرحلة الثانية بالتصويت في الخارج يومي ٢١ و ٢٢ نوفمبر/تشرين ثان، على أن يبدأ التصويت في الداخل يومي ٢٤ و ٢٥ نوفمبر/تشرين ثان، وتعلن النتيجة في ٢ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٥. وفي الحالات التي تقتضي إعادة الانتخاب تجرى جولة الإعادة للمرحلة الأولى بالتصويت في الخارج يومي ١ و ٢ ديسمبر/كانون ثان ٢٠٢٥، وفي الداخل يومي ٣ و ٤ ديسمبر/كانون أول. بينما تجرى جولة الإعادة للمرحلة الثانية يومي ١٥ و ١٦ ديسمبر/كانون أول، في الخارج، ويومي ١٧ و ١٨ ديسمبر/كانون أول في الداخل.

وتُجرى الانتخابات الرأسمالية، تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات"، التي تأسست خلال العام ٢٠١٧، بموجب دستور مصر للعام ٢٠١٤، وتعد الانتخابات البرلمانية ٢٠٢٥ سادس استحقاق

انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي، على الانتخابات في مصر، تطبيقًا لأحكام الدستور والقانون، واستجابة لتوصيات الحوار الوطني. ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل، نحو تسعة آلاف وخمسمائة قاضٍ، من مختلف الجهات والهيئات القضائية، على مختلف اللجان العامة والفرعية، يعاونهم نحو ٢٠ ألف أمين لجنة من الموظفين المعاونين في اللجان العامة والفرعية.

فيما استحدثت الهيئة الوطنية للانتخابات، كل من "لغة الإشارة" وطريقة "بريل"، في بطاقات الاقتراع، لتمكين ذوي الإعاقة السمعية، أو البصرية، من الإدلاء بأصواتهم، دون الاستعانة بمساعد، بالإضافة إلى توفير إرشادات من الهيئة، إلى رؤساء اللجان الفرعية، لتقديم المساعدة والعون، متى طُلب منهم ذلك ضمانًا للحفاظ على سرية التصويت، فضلاً عن التيسير على كبار السن، في الوصول إلى لجان الاقتراع، وإتاحتها في الطوابق الأرضية من مقار الانتخابات.

ووفقا للتصاريح الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات، يتابع الانتخابات (١٨) سفارة معتمدة، داخل جمهورية مصر العربية، و(٩) منظمات دولية (٥٨) منظمة وجمعية محلية، فيما تقوم بالتغطية الإعلامية، نحو (١٦٨) وسيلة إعلام دولية و(٦٢) وسيلة إعلام محلية.

البعثة الدولية

وتتابع المنظمة العربية لحقوق الإنسان، مجريات العمليات الانتخابية، في مصر بموجب التصريح، الصادر عن الهيئة الوطنية للانتخابات، رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢٥، ضمن المنظمات الدولية المصرح لها بمتابعة الانتخابات في مصر ٢٠٢٥-٢٠٢٦،

ويضم فريق البعثة الدولية للمنظمة (٥٥) متابعًا من (١٨) جنسية تم التصريح لهم، من قبل الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، لمتابعة الانتخابات البرلمانية (الشيوخ والنواب)، في مصر ٢٠٢٥، ويشارك في متابعة المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب خلال الأسبوع الجاري (٢٩) متابعًا من (٩) جنسيات.

ويغطي فريق البعثة الدولية، للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، لمراقبة الانتخابات عينة مختارة تمثل ٣ أقاليم (غرب الدلتا وشمال وجنوب الصعيد) في سبعة محافظات هي: الجيزة، المنيا، بني سويف، الأقصر، قنا، البحيرة، الإسكندرية، من بين ١٤ محافظة في المرحلة الأولى، وذلك من خلال خمسة فرق ميدانية.

- الفريقين الأول والثاني لمتابعة محافظة الجيزة وتضم (١٢) دائرة عامة وتشمل (٧٧٤) لجنة فرعية،
 - الفريق الثالث "غرب الدلتا" يشمل محافظة الإسكندرية وتضم (٥) دوائر عامة وتشمل (٧٧٥) لجنة فرعية، ومحافظة البحيرة وتضم (٨) دوائر عامة وتشمل (٧٥٣) لجنة فرعية،
 - الفريق الرابع "شمال الصعيد" محافظة بني سويف وتضم (٤) دوائر عامة وتشمل (٤٧٩) لجنة فرعية، ومحافظة المنيا وتضم (٦) دوائر عامة وتشمل (٦٢١) لجنة فرعية.
 - الفريق الخامس "جنوب الصعيد" محافظة الأقصر وتضم (٣) دوائر عامة وتشمل (١٤٧) لجنة فرعية، ومحافظة قنا وتضم (٤) دوائر عامة وتشمل (٣٥٢) لجنة فرعية.
- بالإضافة الى فريق غرفة العمليات المركزية ويضم فريق للمتابعة الإعلامية، ومتابعة تصريحات الهيئة الوطنية للانتخابات، وأهم المراكز والجهات الإعلامية. فضلاً عن متابعات عناصر الانتشار الميداني بحسب التطورات.

* * *